mroftalp htehaB ni knil muideM

الأصل الرابع | نفع المسلمين

أحمد النقيب

الاصل الرابع نفع المسلمين وهذا الاصل مرتبط بسابقه ولكن لابد من افراده لبيان اهميته اذ ان الناس جبلوا على الانانية يعني الناس مشغولة ان كل انسان يفكر في مصالحه فقط. كل انسان يفكر في مصالح نفسه وزوجه واولاده - 00:00:02

ثم بعد ذلك ان اتسع امره يفكر في مصالح ابيه وامه واخوته ولو اتسع الامر وبعد ذلك يفكر في مصالح اقاربه وعشيرته لكن الانسان يفكر في جيرانه ويفكر في عموم المسلمين. كيف - 00:00:32

يمدهم بالخير وكيف يعيش لامور من اهمها ان ينفعهم وان خادما لهم من اجل ماذا؟ لوجه الله. دي مسألة يعني صعبة جدا. هذه مسألة صعبة. ان تكون خادما للمسلمين لوجه الله - 00:00:58

هذا باب عظيم جدا ومفتقد جدا. ان نكون خدما لهذه الامة. ليس لاي وانما ان نكون هداة دعاة لهم. اخذين بمقاوضهم الى الله لان الناس جبلت فطرة وجبلة على حب من يحسن اليهم. فنحن لابد - 00:01:20

وان نحسن الى الامة حبا لهذه الامة وشفقة على هذه الامة. وحرصا على هذه الامة على هذه ثم ولا نريد اي مقابل من هذه الامة. قال الله انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء - 00:01:50

ولا شكورا اذا هذا شرف لنا ده شرف كبير جدا ان تعيش لغيرك وان تكون نافعا لغيرك وان تقدم مصالح المسلمين على مصالحك. كل واحد فينا لو اجتهد في مصالحه بفضل الله هيبقى احسن واحسن واحسن - 00:02:10

وهي امن لنفسه ما شاء الله. ما شاء الله! لو اشتغل في مصالحه ممكن يعمل شركة كبيرة وكان ممكن يعمل في سنتر تعليمي وكان ممكن يبقى رئيس جامعة ويترقى مثلا زمايله وتلامذته الصغيرين انا اللي - 00:02:33

كنت بدرس لهم ممكن يكونوا سبقوني في الدرجة العلمية. وبقوا دلوقتي مناصب ادارية. كبيرة دلوقت. طب ايه اللي اخر الواحد ده مثلا ايه كان سام دلوقتي عنده شركة كبيرة ده كان زمانته مش عارف وده مش عارف ايه. ايه اللي خناق بالفعل انشغل - 00:02:53

باعمال المسلمين. حب المسلمين ولا حب الدنيا؟ حب المسلمين. دي مسألة مهمة جدا. فنفع مين اه يعني شرف لا يعدله شرف. الناس يا اخواني والمسألة ديت يعني بعتبرها في كل لحظة - 00:03:13

عندما ارى احوال المرضى كانوا بالامس كانوا اقوياء يدبون الارض دبيبا انتهى الفتوة والقوة. وبعدين لحظة تقلبت بهم الاحوال. لا قادر يمشي ولا يتحرك ولا يقف. عشان آآ يقف عاوز اربع تنفار يسندوه. ويمشي رجل جنب رجل، وكان امبارح كان في غاية القوة. الخير مش - 00:03:33

مش قادر يعمله. مش قادر يعمل الخير الله! سبحان الله! طب لماذا لا نجتهد في قوتنا؟ ان نكون خداما لهذه الامة؟ نجمع الحسنات ونكثر الاعمال الصالحات حتى لو اصبنا بمرض او بموت فاجئ او بانشغال او ما الى ذلك يبقى - 00:04:03

احنا قدمنا شيء فالمستفيد الاول في نفع المسلمين هو من؟ انت انا انا المستفيد الاول والله. انا المستفيد الاول لاني في الحقيقة انا ابني لنفسي عند الله عز وجل. اكثر رصيدي عند الله سبحانه وتعالى - 00:04:27

اذا ضيقت علي امور الدنيا في مقابل سعة الامر للمسلمين فانا الرابح. باعتباري المآل. باعتبار المآل فهذا شرف يا اخواني. هذا شرف كبير جدا. وبالتالي لا ينبغي لاحد ان يزعم - 00:04:49

اجتهاده او بتحصيله انه صاحب حيثية. لان هذه المسائل ربما نراها عند بعض الاخوة مجتهد مثلا وحصل اموال كثيرة فيظن ان هو ما شاء الله. لولا هذا الاجتهاد ما حصل - 00:05:09

هذه الاموال وانا اللي شغال وربما يزري غيرهم. دي مسألة في غاية الخطورة ابدا. بفضل الملك سبحانه وتعالى الخير في هذه الامة. وينبغي للانسان ان ينشغل بما ينفعه. هذه مسألة ساتي في الحديث عنها. يعني لكن المعنى الموجود في نفع المسلمين - 00:05:29
اننا في الحقيقة المنتفعون الاول في هذا الباب. المنتفعون الاول في هذا الباب. اقول هذا الكلام لاني اخشى في مع مرور الايام ان احنا ننسى هذه الوظيفة المهمة جدا وهي وظيفة - 00:05:59
نفع المسلمين. هذا المعنى ساكرره في نقطة تالية. ولكن لا بأس ان انوه اليه في هذه النقطة ان بعض الاخوة في سورة العمل ربما يلتفتون الى انفسهم ويظنون انهم هم اصحاب شأن هم اللي بيحصلوا هم اللي بيجرم وهم لولا التصميمات كانت المؤسسة دي ضاعت. لولا - 00:06:19
احنا اللي شاغل الشغل كله واحنا اللي عاملين الشغل كله. لولا علاقتنا ما كانش حد جاب لنا حاجة لولا الجري بتاعنا وبنروح هنا وبنجري هنا ومش عارف ايه كانت الامور ضاعت. دول مساكين. مساكين - 00:06:49
ولابد ان يؤدبوا ويربوا. لسه ما اتربوش. اللي يعمل الحاجات دي او يبقى في دماغه هذه المعاني مع معناها انه لم يربى بعد. لابد ان يعلم بادب وبرفق. وبلين. لانه ربما - 00:07:09
اما يكون صغيرا في السن لم تعره الحياة. ربما يكون غافلا عن حقائق الدنيا. غافل عن حقائق الدنيا ربما يكون غير فاهم لسنن الله تعالى في الكون سنن الثبوت والاستخلاف - 00:07:29
وان الله تبارك وتعالى يبقي ما هو اصلح. دائما حركة مستمرة. فاما الزبد فهذا واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. وان العاقبة للتقوى ليست العاقبة لاي معنى اخر. وان - 00:07:49
فما العاقبة للتقوى تلك عقبى الذين اتقوا تلك الدار الاخيرة نجعلها للذين لا يريدون علوا وفي الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين. هذه سنن كونية ايدها الشرع. واتت بها النصوص فالذي يلتفت الى نفسه دون ان يلتفت الى المعاني العظيمة لابد ان ينبه الى هذه المعاني العظيمة - 00:08:09
مش شرط ان الانسان يقول بلسانه ولكن افعاله. فيه هناك بعض التصرفات ربما تفهم منها هذه المعاني تصرفات ممكن مثلا ان اعمل محل ملابس اعمل مثلا محل ملابس. احمد النقيب - 00:08:39
محل الملابس ده الملابس في البلد واقعة يعني يا دوبك اللي عنده آآ يعني زي بيلضم فيه لغاية لما يجيب اخره حتى العيال الصغيرين العيال يلبسوا بعض وممكن ناس تشحط لبعض الملابس ويلبسوا عيال بعض عشان الامور الاقتصادية تعبانة جدا. فبالتالي تجارة الملابس ضعفت ضعفا - 00:09:02
كبير لكن المحل بتاع احمد النقيب ده ما شاء الله ماشي جاري في الحقيقة ان نجاح هذا المحل ليس راجعا الى جهدي انا ولكنه راجع الى ماذا؟ اذا العمل في حقل الدعوة الى الله ونفع المسلمين. انا بجري بعمل علاقات هنا وهناك وهناك وهنا فبمقت - 00:09:32
هذه العلاقات لدايرة معارف كبيرة. فلما بعمل مشروع دنيوي من خلال هذه العلاقات بينفع هذا المشروع يبقى في الحقيقة الفضل لانجاح هذا المشروع هو ماذا فهموني هو ايه الدعوة الدعوة - 00:10:05
اذا لابد افهم هذه النقطة لابد ان افهم هذه النقطة بدليل ايه؟ بدليل المكافئ لك اذا قام بهذا المشروع ما بيمشيش طب اشمعنى دي شراك انت اذا المسألة دي مش متعلقة بك كشخص. ولكن متعلقة لانك اصبحت في اطار العمل - 00:10:27
في اطار هذا الخير. احنا عملنا في جزء منه امور خيرية وعمل خير وبنجري. فلما بنجري عندنا شبكة علاقات ومعارف وما الى ذلك طب معارفنا وعاوزين يشتروا هدوم وهيشتروا من عند مين ؟ من عند احمد النقيب ومن عند واحد غريب. قل يا ابو حميد يشيلوا عند مين - 00:10:51
عند احمد النقيب يبقى اذا في الحقيقة انت منتفع من ذلك العمل لابد ان تفهم ذلك ولابد ان تقوم بحقوق يبقى جزء من هذا الربح من غير ما حد يقول لك يعطى لهذا العمل - 00:11:15
وهذا الامر ليس من باب التفضل. وانما هو من باب اعطاء الحق الاهلي. دي مسألة مهمة جدا فنفع المسلمين ونفع الامة انا مستفيد

منه. مستفيد منه على مستوى الحسنات ومستفيد منه حتى على مستوى ماذا - 00:11:34
النفع المادي النفع المادي. انت دلوقتي لما تروح في اي مكان وتقول انا بشتغل في المكان الفلاني مع فلان وفلان وفلان. المسألة دي تزكرة مش تزكية بتفتح لك ابواب من ابواب الخيرات. اذا انت مستفيد. طب ما الذي يترتب على ذلك - 00:11:54
ان تكون حريصا على دفع اكثر للمسلمين. يبقى بقى يبقى تجتهد في النفع الاكثر للمسلمين والمقصود في ذلك هي النقطة التالية هي مسألة الانشغال بما ينفع ده الاصل الخامس - 00:12:17